

المقارنة الاجتماعية (التصاعدية / المنحدرة) على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالامتحان الأسري لدى عينة من المتزوجين

م.د. د. علياء نصير عبيس الكعبي جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الانسانية	م.د. سلام محمد علي هادي عبد جامعة الفرات الاوسط التقنية المعهد التقني المسيب	م.د. حنان حسين علي الحلفي جامعة بابل كلية التربية للعلوم الانسانية
---	--	--

المستخلص:

هدف البحث الحالي الى معرفة :

1- المقارنة الاجتماعية (التصاعدية - المنحدرة) على مواقع التواصل الاجتماعي لدى الموظفين المتزوجين.

2- اسلوب المقارنة المفضل والسائد (تصاعدية _ منحدرة) لدى الموظفين المتزوجين.

3- الامتحان الاسري لدى موظفي الجامعة المتزوجين

4- العلاقة الارتباطية بين المقارنة الاجتماعية (التصاعدية - المنحدرة) والامتحان الاسري لدى موظفي الجامعة المتزوجين.

5- الفروق في العلاقة الارتباطية بين المقارنة الاجتماعية (التصاعدية - المنحدرة) والامتحان الاسري لدى موظفي الجامعة المتزوجين على وفق:

أ - اسلوب المقارنة : التصاعدية - المنحدرة

ب- الجنس (ذكور _ اناث)

ت- سنوات الزواج (اقل من خمس سنوات _ اكثر من خمس سنوات)

وتحدد البحث الحالي بموظفي جامعة بابل (الذكور والاناث) المتزوجين فقط.

ولتحقيق اهداف البحث اختيرت عينة عشوائية بلغ عددها (335) فرداً .

ولتحقيق أهداف البحث قام الباحثون ببناء اداتين :الاولى لقياس المقارنة الاجتماعية

ببعديها (التصاعدية _ المنحدرة) تكونت من (20) فقرة ، والثانية و لقياس الامتحان الاسري

تكونت من (24) فقرة ووضعت امام كل فقرة من فقرات كلا من الاداتين (5) بدائل (1-

أوافق بشدة الى 5- لا أوافق بشدة) تصحح الفقرات (5-4-3-2-1) على التوالي .

وتحقق الباحثون من صدق الاداة بطريقة الصدق الظاهري وصدق البناء ، وتحقق من ثباتهما بطريقة التجزئة النصفية وطريقة الفا- كرونباك .واستعمل الباحثون الوسائل الاحصائية : (مربع كاي (كا2) والاختبار التائي لعينتين مستقلتين والاختبار التائي لعينة واحدة ومعامل ارتباط بيرسون). وتوصل البحث الى عددا من النتائج منها :

1- ان موظفي الجامعة المتزوجون لديهم مقارنة الاجتماعية (التصاعدية - المنحدرة) ضعيفة على مواقع التواصل الاجتماعي.

2- أن الأسلوب الاكثر تكراراً هو اسلوب المقارنة الاجتماعية المنحدرة .

3- ان الموظفين المتزوجون يتمتعون بالامتنان الاسري .

4- وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين المقارنة الاجتماعية (التصاعدية - المنحدرة) والامتنان الاسري لدى موظفي الجامعة .

5- بالنسبة للفروق في العلاقة الارتباطية بين المقارنة الاجتماعية والامتنان الاسري لدى الموظفين المتزوجين : تبين التالي :

أ- عدم وجود فروق في العلاقة الارتباطية بين المقارنة الاجتماعية والامتنان الاسري لدى الموظفين المتزوجين على وفق اسلوب المقارنة (التصاعدية - المنحدرة) .

ب- عدم وجود فروق في العلاقة الارتباطية بين المقارنة الاجتماعية والامتنان الاسري لدى الموظفين المتزوجين على وفق الجنس .

ت- وجود فروق في العلاقة الارتباطية بين المقارنة الاجتماعية والامتنان الاسري لدى الموظفين المتزوجين على وفق سنوات الزواج (اقل _ اكثر) من خمس سنوات ولصالح اقل من خمس سنوات.

وقدم الباحثون وفقاً لنتائج البحث عددا من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية (المقارنة الاجتماعية التصاعدية المنحدرة , مواقع التواصل الاجتماعي , الامتنان الاسري)

Social Comparison (Upward_ Downward) on Social Meadia and Their Realitionsbip of Family gratitude of sample of married

D. Hanan Hussein Ali
Al-Helfi
Babylon University
College of Education For
Human Sciences

D. Salam Muhammad
Ali Hadi Abed
Al-Furat Al-Awsat
Technical University
Technical Institute.
Musayyib

D. Aliaa Naseer Abbays
Al_Kabbi
Karbala University
College of Education For
Human Sciences

Abstract:

The aim of the current research is to find out:

- 1- Social comparison (upward - downward) on social networking sites for married employees.
- 2- The preferred and dominant method of comparison (ascending - descending) for married employees.
- 3- Family gratitude among married university employees
- 4- The correlation between social comparison (upward and downward) and family gratitude among married university employees.
- 5- Differences in the correlation between social comparison (upward and downward) and family gratitude among married university employees according to:
 - A- method of comparison: ascending - descending
 - B- gender (male - female)
 - C- years of marriage (less than five years _ more than five years)

The current research is limited to the employees of the University of Babylon (male and female) who are married only

To achieve the objectives of the research, a random sample of (335) individuals was selected.

To achieve the objectives of the research, the researchers built two tools: the first to measure social comparison in its two dimensions (ascending _ descending) consisted of (20) items, and the second to measure family gratitude consisted of (24) items and placed in front of each of the paragraphs of each of the two tools (5) alternatives (1-

Strongly agree to 5- Strongly disagree) Paragraphs (1-2-3-4-5) are corrected, respectively. The researchers verified the validity of the tool using the apparent validity method and the constructive validity method, and verified their stability using the split-half method and the alpha-Cronback method. The researchers used statistical methods: (chi-square (Ka2), the t-test for two independent samples, the t-test for one sample, and Pearson's correlation coefficient). The research reached a number of results, including:

- 1- The married university employees have a weak social comparison (upward - downward) on social networking sites.
- 2- The most frequent method is the descending social comparison method.
- 3- The married employees enjoy family gratitude.
- 4- There is a weak correlation between social comparison (upward and downward) and family gratitude among university employees.
- 5- Regarding the differences in the correlation between social comparison and family gratitude among married employees: the following was found:
 - A- There are no differences in the correlation between social comparison and family gratitude among married employees according to the comparison method (ascending - descending).
 - B- There are no differences in the correlation between social comparison and family gratitude among married employees according to gender.
 - C- There are differences in the correlation between social comparison and family gratitude among married employees according to years of marriage (less - more) than five years and in favor of less than five years.

According to the research results, the researchers presented a number of conclusions, recommendations and proposals.

Keywords (Social Comparison (Upward_ Downward) , Social Media , Family gratitude)

الفصل الأول (التعريف بالبحث)

أولاً : مشكلة البحث : *Problem of Search*

يعد الزواج السعيد من أهم أسباب رضا الفرد عن حياته ، إلا أن الحياة الزوجية في بعض الأسر تمر بالعديد من الأزمات، خاصة مع تعقد الحياة وتعثر سبل العيش وتزايد الضغوط اليومية خاصة الضغوط الاقتصادية والاجتماعية (محمد ، 2019 : 11) ، وقد تتأثر العلاقة الزوجية سلباً أو إيجاباً ببعض المتغيرات التي قد تسهم في نجاح هذه العلاقة أو تعثرها ومن هذه المتغيرات المهمة التي تم رصدها وتناولتها بعض البحوث هي المقارنة الاجتماعية على مواقع التواصل الاجتماعي (لاسيما مواقع الانستجرام ، والفيسبوك) . إذ أن هذه المواقع تتيح بسهولة المشاركة وتحديث البيانات الشخصية والفنية وتحديث اليوميات من قبل الأفراد أنفسهم وبالتالي توفير مواد كافية للمقارنة الاجتماعية ويظهر ذلك من خلال تقديم الأفراد أنفسهم على النحو الأمثل من خلال تسليط الضوء على المستقبل مثل النجاح الوظيفي والسعادة والإنجازات التي تجعل المحتوى الذي يظهرونه منحرف بشكل إيجابي مما قد يسبب نوع من الشعور بالعجز أو الدونية لمن يتابعهم ممن قد يكون واقعهم وظروفهم أقل منهم ، تشير دراسات الاتصال إلى أن الانستجرام يعطي انطباعاً للفرد بأن الآخرين يتمتعون بحياة أفضل مما قد يضر برفاهية وسعادة الأفراد حيث تتولد المشاعر السلبية الناجمة عن المقارنة الاجتماعية التصاعدية والتي من شأنها أن تهدد رفاهية الأسرة مباشرة وعلى عكس الفيسبوك حيث يتابع معظم الأشخاص العائلة والأصدقاء؛ فإن الإنستجرام يتيح متابعة الفنانين والمشاهير، ومشاهدة ما ينشرون يومياً بشكل مباشر، سواء كانت صورهم في جلسات التصوير، أو صور رحلاتهم الفارهة للخارج (ابراهيم، 2021 : 457) . ففي الفيسبوك تنحصر المقارنة الاجتماعية في الأهل والأصدقاء فتقارن بمن هم مثلك بطريقة ما، لكن في الإنستجرام يمكن أن تكون المقارنة

تصاعدية أكثر مع المشاهير الذين يمتلكون الكثير من المال والسمات محل التميز في المجتمع بشكل أكبر من معظم الذين يتابعونهم، مما قد يؤثر تأثيراً سلبياً على تقديرهم لذاتهم خاصة وأن منشورات الإنستغرام كثيراً ما تشوبها المبالغة لوجود خاصية تعديل الصور التي تخلق مناخاً للمثالية غير الحقيقية، حيث يتم نشر الصور الإيجابية فقط، مما قد يؤدي إلى مشاعر الحرمان لدى الأفراد وخاصة بين الزوجين ونقص مشاعر السلام النفسي تجاه أنماط حياتهم وانخفاض تقدير الذات والهناء الذاتي (الشريف، 2019: 207). وقد يترتب على هذه المقارنات انخفاض مشاعر الامتتان الأسري بين الزوجين ، إذ يعد الامتتان في مجال العلاقة الزوجية تعبيراً عن التوافق بين الزوجين وقد يكون له تأثيراً فعالاً في استمرار العلاقة الزوجية وقد لاحظ الباحثون في البحث الحالي ان الأمتان الاسري بي الزوجين ليس بالمستوى المطلوب بين المنزوجين في المجتمع العراقي مما انعكس سلباً على الأسرة وزاد في تفككها ، وهذا ما اشارت اليه العديد من الدراسات في المجتمعات العربية منها دراسة (الختاتنة ، 2021) التي اشارت الى انخفاض مستوى الامتتان الاسري بين المتزوجين في المجتمع الاردني ، الامر الذي ساهم بشكل كبير في زيادة معدلات الطلاق (الختاتنة ، 2021 : 274). فغياب مشاعر الامتتان بين الزوجين يجعل كل منهم يقلل من قيمة الآخر ومن اهمية دوره في الحياة الزوجية ويشعره بالعجز وتحقير الذات مما يترتب عليه تناقص المودة والرحمة بينهما وشيوع البغض والكراهية والمنافسة والعداوة الي تفكك الاسرة وتؤدي بها الى الضياع . ونظراً لزيادة معدلات الطلاق في الوطن العربي وخاصة في السنوات الاولى من الزواج لقلة وعي الزوجين بكيفية ادارة الحياة الزوجية وعدم اعتيادهم على شخصيات وانماط تفكير بعضهم البعض ، ولكي تتجح الاسرة في القيام بأداء وظائفها المنوط بها كل فرد فيها بالدور المنوط به لابد من تكامل المقومات الأساسية لها التي تعتمد عليها حياة الأسرة واستقرارها وتحقيق ترابطها وتماسكها سواء كانت هذه المقومات عاطفية، اجتماعية ، نفسية ، واقتصادية ، وكل هذه المقومات تؤدي إلى العناية والعتاء بين الزوجين وفيما بينهما وبين الأبناء (الفليكاوي، 2019: 8) .

كذلك لابد من ابتعاد الزوجين عن المقارنات الاجتماعية السلبية على مواقع التواصل الاجتماعي مع افراد واسر مختلفين عنهم بأمكانياتهم ومستوياتهم الاقتصادية والاجتماعية لان هذه المقارنات اذا كانت سلبية ستحرم المتزوجين من مشاعر الامتتان والرضا بما رزقهم الله به والسعي لتطوير مهاراتهم ومستوى معيشتهم بما يناسب قدراتهم والفرص المتاحة لهم . لذا تتجلى مشكلة البحث الحالي في محاولة الباحثين الإجابة عن التساؤل الآتي : هل توجد علاقة بين المقارنة الاجتماعية على مواقع التواصل الاجتماعي والامتتان الاسري لدى الموظفين المتزوجين ؟

ثانياً : اهمية البحث Significance of Search

يولي علماء الصحة النفسية اهمية خاصة لدراسة الأسرة حيث ان الزواج من اهم محددات الصحة النفسية لكل من الزوجين والابناء ولأن العلاقة الزوجية من اهم العلاقات في حياة الرجل والمرأة والسكينة لكل منهما لذا من المهم جدا رفع مستوى الوعي بين الزوجين لأدارة هذه العلاقة بالمودة والرحمة والصفح والتسامح والامتتان فيما بينهم (الفليكاوي, 2019: 7) لذا يعتقد الباحثون ان من سبل نجاح هذه العلاقة هو ان يتسامى الزوجان عن ما يعكر صفو الحياة الزوجية بينهم لاسيما المقارنات الاجتماعية السلبية على مواقع التواصل الاجتماعي . فوفقا لنظرية المقارنة الاجتماعية يستخدم الناس المعلومات الاجتماعية ليعرفوا الكثير من المعلومات عن أوضاع الآخرين ، ويقارنون أنفسهم وحياتهم وفقاً للمعلومات التي يتلاقونها عنهم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، ولا عجب أنهم يقارنون أنفسهم بالآخرين وعندما يمارسون المقارنة الاجتماعية يقررون هل هم أفضل أم أسوأ من الشخص الذى يقارنون أنفسهم به ، فعندما تكون هذه المقارنة الاجتماعية تصاعدية يخلص الافراد إلى أنهم أسوأ حالاً من الآخرين وقد يؤدي ذلك إلى إحباطهم واستيائهم مما يزيد التأثير السلبي لديهم ، وعلى العكس عندما تكون المقارنة تنازلية مع ادنى حالاً منهم تؤدي الى شعور الأفراد بأنهم أفضل وينتج عن ذلك شعوراً بالراحة والفخر

(ابراهيم , 2021 : 460) . ويعتقد الباحثون ان المتزوجين في مجتمعنا العربي عامة والعراقي خاصة يخوضون الكثير من هذه المقارنات وقد تعددت الآثار السلبية لها وخاصة المقارنة التصاعدية الا ان الاثر الايجابي البسيط لها ينحصر في السعي لتطوير الذات لدى بعض الأزواج وذلك يمكن في محاولاتهم تطوير اساليبهم الحياتية ومهاراتهم الاجتماعية أما المقارنة المنحدرة فأن الأثر الايجابي البسيط لها ينحصر بشعورهم بالرضا والقناعة والامتنان لما يملكونه من نعم قد حُرِم الكثيرون منها . فالامتنان بين الزوجين يعد من المتغيرات الايجابية الداعمة والمعززة لأداء الافراد على المستويين الشخصي والاجتماعي ويكاد يكون الامتنان الاسري بين الزوجين من أبرز العوامل التي تلعب دوراً مهماً في تنظيمه واستمراره وفي إعداد الأسرة وتماسكها، ويوفر الامتنان الأسري جواً من السعادة والطمأنينة والاستقرار يتعدى الزوج والزوجة ليشمل جميع أفراد الأسرة. وتظهر آثاره في تماسك الأسرة وإشباع حاجات أفرادها، ومساعدتهم على القيام بوظائفهم وزيادة فرص التفاعل المستمر والبقاء فيما بينهم (الختاتة، 2021: 274). ويشير الباحثان في دراسة جون و جوزيف (John, Joseph, 2009) إلى أهمية الامتنان كسلوك إيجابي في تحقيق الصحة النفسية للفرد ، وتحقيق التواصل الاجتماعي مع الآخرين ، فقد ارتبط الامتنان بالمستويات العالية من التفاؤل والرضا عن الحياة الزوجية والمستوى المنخفض من الاكتئاب والغضب وقد أشارت الدراسات الحديثة إلى أهمية الامتنان وارتباطه بالمستويات العالية من الهناء النفسي، كما في دراسة فروه ، جيرجاتي (Froh & Geraghty, 2010) وعلى الرغم من أنَّ الامتنان سلوك إيجابي يجعل الفرد أكثر كفاءة وفعالية في التعامل مع الآخرين إلا طغيان المادة وتحولات العصر الحديث جعلت التعبير عن هذا السلوك لا يتم بسهولة لدى كثير من الناس (محمد، 2019 : 19).

ثالثاً : اهداف البحث : Aims of the Search

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

- 1- المقارنة الاجتماعية (التصاعدية - المنحدرة) على مواقع التواصل الاجتماعي لدى الموظفين المتزوجين.
- 2- اسلوب المقارنة المفضل والسائد (تصاعدية _ منحدرة) لدى الموظفين المتزوجين .
- 3- الامتتان الاسري لدى موظفي الجامعة المتزوجين
- 4- العلاقة الارتباطية بين المقارنة الاجتماعية (التصاعدية - المنحدرة) والامتتان الاسري لدى موظفي الجامعة المتزوجين.
- 5- الفروق في العلاقة الارتباطية بين المقارنة الاجتماعية (التصاعدية - المنحدرة) والامتتان الاسري لدى موظفي الجامعة المتزوجين على وفق:
 - أ- اسلوب المقارنة : التصاعدية - المنحدرة
 - ب- الجنس (ذكور _ اناث)
 - ت- سنوات الزواج (اقل من خمس سنوات _ اكثر من خمس سنوات)

رابعاً: حدود البحث : limits of the Search

تحدد البحث الحالي بموظفي جامعة بابل (الذكور والاناث) المتزوجين فقط.

خامساً : تحديد المصطلحات: Terms Limitation:

1- المقارنة الاجتماعية (التصاعدية/المنحدرة)

Social Comparison (upward _Downward)

عرفها فستنغر (Festinger, 1954) بأنها : " العمليات التي يقيم بها الافراد ارائهم وقدراتهم وانجازاتهم او اي جوانب ذاتية اخرى فيما يتعلق بالافراد او المجموعات الاخرى (Festinger, 1954:117).

التعريف النظري : عرفها الباحثون بالاعتماد على نظرية المقارنة الاجتماعية لـ فستنجر (Festinger, 1954) كونها النظرية المتبناة في بناء المقياس , بأنها : " ميل الفرد لمقارنة نفسه مع الافراد الآخرين من حيث (انجازاته , قدراته , آرائه , مشاعره , سماته البدنية , مظهره , امكانياته المادية والاجتماعية او أي جوانب اخرى من حياته), وتتخذ المقارنة الاجتماعية اتجاهين متناقضين هما :

أ- المقارنة التصاعدية Comparison upward : تتضمن ميل الفرد لمقارنة نفسه بأشخاص يعتقد بأن ادائهم وانجازهم افضل منه , فهي تركز على المنافسة وفقا للإداء والانجاز والتي قد تشكل تهديدا للذات يسفر عنها نتائج منها الشعور بالاحباط والاستياء .

ب- المقارنة المنحدرة Comparison Downward : تتضمن ميل الفرد لمقارنة نفسه بأشخاص يعتقد بأن حالهم اقل منه , والتي من شأنها ان تحسن من تقدير الذات ويترتب عليها نتائج منها الشعور بالراحة والفخر .

التعريف الاجرائي : الدرجة الكلية التي يحصل عليها (الزوج / الزوجة) عند اجابتهن على فقرات مقياس المقارنة الاجتماعية (التصاعدية/المنحدرة) المُعد في هذا البحث .

2- مواقع التواصل الاجتماعي : Social Media

يعرفها المنصور (2012) بأنها " شبكة مواقع فعالة جداً في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال بعضهم البعض وبعد طول سنوات، وتمكنهم أيضاً من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم " (المنصور، 2012: 12).

3- الأمتنان الأسري : Family Gratitude عرفه :

- واتكنز (Watkins , 2014) : بأنه " سمة تجعل الفرد على استعداد للحصول على استعداد للإعتراف بحصوله على شيء جيد او منفعة قدمت له من قبل فرد

- آخر أو مصدر خارجي ويتجسد ذلك في حصول شيء ايجابي له أو غياب حدث صار متوقع حدوثه (Watkins , 2014: 76).
- وود (Wood & Geraghty ,2010) بأنه " التقدير بشكل ما للحياة (Wood & Geraghty ,2010:134)
- العبودي وصالح (2018) : رد فعل ايجابي وتقدير لما قام به الآخرون من عمل مفيد أو تقديم خدمة من شخص ما (العبودي وصالح , 2018 : 55).
- التعريف النظري :** عرفه الباحثون بالاعتماد على نظرية واتكنز , Watkins (2014) كونها النظرية المتبناة في بناء المقياس , بأنه " استجابة وجدانية ايجابية من قبل الفرد تجاه افراد اسرته (او الشريك خاصاً) ناتجة عن ادراكه لمزاياهم ونواياهم الحسنة وتقييمه المعرفي الايجابي لمواقفهم وفعالهم الجيدة على انها ذات نفع او تحمل الايجابيات له, وشكره على وجودهم .
- التعريف الاجرائي :** الدرجة الكلية التي يحصل عليها (الزوج / الزوجة) عند اجابتهم على فقرات مقياس الامتتان الاسري المُعد في هذا البحث .

الفصل الثاني (اطار نظري)

- اولاً: النظرية المتبناة في تفسير المقارنة الاجتماعية (التصاعدية _ المنحدرة) :
- نظرية المقارنة الاجتماعية لـ فستنغر (Festinger , 1954) اقترح Social Comparison (upward _Downward) Theory of فستنغر (1954) نظرية المقارنة الاجتماعية والتي تقترض ان يقارن الأفراد آرائهم وقدراتهم مع الآخرين من أجل تقييم أنفسهم , والمقارنات الاجتماعية هي تصور وقياس من حيث الاتجاه قد يكون سلبي أو إيجابي، وكما يعرف الاتجاه نحو المقارنة الاجتماعية أنه الميل إلى إجراء مقارنات مع أنفسهم أو الآخرين، وتحدث المقارنات الإيجابية عند المقارنة بين الأفراد أنفسهم مع الآخرين الذين يرون أنها أقل سلبية أو أنهم متفوقون عنهم (Gibbons & Buun,1999) (الشريف , 2019 : 209) . والمقارنة الاجتماعية تلعب دوراً هاماً في تقييم الأشخاص لأنفسهم إلا أن ذلك يؤثر بالضرورة على السلامة الذاتية للأفراد فقد ينتج عنها تهديداً للذات , وفقاً لهذا يقسم (Festinger,1954) المقارنة الاجتماعية الى اتجاهين , لكل منهما أهداف وظيفية متباينة ,هما:
- أ- اتجاه تصاعدي (مقارنة تصاعدية) : تتضمن المقارنة بأشخاص يعتقد أن أدائهم أفضل من الشخص وأكد فستنغر (1954) أن في الثقافة الغربية يفضل أن تكون أفضل بعض الشيء من المتوسط وتحسن قدراتك باستمرار، وفي بعض الأحيان المقارنة التصاعدية تشكل تهديداً للشخص، والتهديدات الذاتية غالباً ما تسفر عن نتائج سلبية .
- ب- اتجاه تنازلي (مقارنة منحدرة) : حيث يميل الأشخاص غالباً إلى مقارنة أنفسهم بأشخاص أسوأ حالاً منهم، لأن من شأن ذلك تحسين تقدير الذات. وتم ربط المقارنة التنازلية بنتائج إيجابية للصحة العقلية مثل انخفاض القلق

(Festinger,1954:117_140) (ابراهيم , 2021: 469). وقد اظهرت بعض الدراسات ومنها دراسة (Lee,2014) أن الأشخاص الذين يمارسون المقارنة الاجتماعية التصاعدية ينخفض لديهم التأثير الايجابي للمقارنة , وبهذا فإن النوع الاول من المقارنة الاجتماعية (التصاعدية) قائمة على المنافسة مع التركيز على المقارنة وفقا للأداء والإنجاز، بينما المقارنة المنحدرة قائمة على تحديد أوجه التشابه والاختلاف في الآراء و الأفكار والمواقف والقيم والمعتقدات (Lee,2014:253) . وأوضحت دراسة (Smith,1986) ان الافراد عند المقارنة الاجتماعية التصاعدية تتوجه مقارنتهم نحو المتفوقون الذين يريدون أن يصبحوا مثلهم أجل التحسين الذاتي، ولكن ان لم يتمكنوا من تحقيق التحسن فقد تؤدي تلك المقارنة الى انخفاض تقدير الذات، كما أن الأداء الضعيف يؤدي إلى زيادة تعرض الفرد للمقارنة الاجتماعية التصاعدية واتضح أيضا أن الأفراد عندما يتلقون ردود فعل سلبية يهتمون أكثر بتقديم أنفسهم والاندماج بشكل أكبر مع المقارنات التصاعدية (ابراهيم , 2021: 469). اما المقارنة الاجتماعية المنحدرة المتعلقة بالتوجه القائم على الرأي فترتبط مع دوافع التقييم الذاتي للأفراد، وتشير إلى أن الناس يؤدون التوجيهات القائمة على الرأي في محاولة منهم لتقييم مدى دقة آرائهم الخاصة وما مدى دقتها ومقبوليته لدى الآخرين أو حول موضوع معين مصدر المقارنة الاجتماعية , ويشير علماء النفس الاجتماعي بأن التوجه القائم على مبدأ الرأي يساعد الأفراد على تشكيل الهوية الجماعية ويكون لدى الأشخاص القدرة على التوافق الاجتماعي والتغلب على مصادر الضغوط لدى الأفراد، والأفراد الذين لديهم توجه قائم على الرأي أكثر عرضة للمقارنة مع الآخرين (الشريف , 2019: 2010).

ثانياً : النظرية المتبناة في تفسير الامتنان الاسري : نظرية التضخيم للامتنان لـ واتكنز

(Amplification Theory of Gratitude for Watkins (2003-2014)

تشير نظرية التضخيم للامتنان إلى أن الأشخاص الممتنين حساسون جداً لما في حياتهم من النعم ، فهم يرون الحياة ونعمها كأنها "غير مكتسبة" وذلك لان الامتنان لديهم يضخم الخير القادم من الآخرين، و يجعلهم يقدرّون النعم السابقة ، وهذا ايضا يجعلهم يشعرون بأن الحياة كانت وافرة بأفراط معهم. وعلى العكس ، فاذا كان الاشخاص غير متسمين بالامتنان حينها سيذهب الخير والفائدة التي حصلوا عليها في الماضي من دون ملاحظتها ولا يقودهم للشعور بهذه النعمة ، بل العكس أيضاً سيزيد ذلك من شعورهم بالحرمان ، لأنه كلما قل الامتنان كلما شعر الفرد بالحرمان في الحياة . كما أن الأفراد غير الممتنين قد يستنتجون أن الحياة لم تهبهم الفوائد التي يستحقونها (75: 2014 Watkins,). كما اكدت النظرية على وظيفة الامتنان الادراكية ، إذ اكد واتكنز (Watkins,2014) على أن الامتنان مشبع بالإدراك ، وهذا يعني أن الشخص الممتن لديه نمطاً فعالاً من العزو حول الحدث وهذا النمط يؤدي به إلى الامتنان (الببضاوي, 2020: 25). وأوجز (واتكنز) بحثه عن الإدراك بالامتنان من خلال الإشارة إلى " الاعترافات Recognitions " الأربعة للامتنان التي أثبتت أهميتها في تجربة الامتنان وقد استعرض اربعة "اعترافات مميزة تجعل الفرد يشعر بالامتنان. وأكد على مصطلح "الاعتراف" لأنه يُجسد أفضل طبيعة للإدراك وهذه الاعترافات هي مؤسسة للامتنان . وأشار (واتكنز) إلى أن قبل عرضه لهذه الاعترافات، لابد من توضيح ما هو الاعتراف ؟ (1) الاعتراف: هو معرفي في الأساس ومن خلال التأكيد على الاعترافات الأربعة للامتنان تبرز أهمية الإدراك في تجربة الامتنان ، (2) الاعتراف يمكن تعريفه : بأنه التأكيد او صحة التقدير، لشخص أو لموقف ما بعدما تتم عملية الإدراك. (13) الاعتراف إجرائياً : هو ممارسة " إعادة إدراك ". فعندما يقوم الفرد بتقييم الحدث الذي سيؤدي به إلى الامتنان، سيضيف شيئاً معيناً حول الحدث ، ولكن يجب القول إن هناك

أيضاً بعض أنواع إعادة الإدراك أو إعادة التفكير (مع عدم إضافة شيء معين حول الحدث) يقود الفرد للشعور بالامتنان أيضاً. وإذا كان الفرد لا يقوم بمعالجة استلام الفائدة بمثل هذه الطريقة (أي من دون تأكيد أو اعتراف) سيتسبب له بتجاهل أو عدم ملاحظة الحدث حتى لو أن الفائدة قد تثير الامتنان لديه لكنه سوف لن يشعر بالامتنان . (4) الاعتراف وفقاً للعلوم المعرفية : نوعاً من مهام الذاكرة يزودنا بالمعلومات عن نوع من العمليات المعرفية التي تتطوي على الامتنان. ففي موضوعات اختبارات تعرف الذاكرة، تحفظ عدد من الكلمات ومن ثم يعرض على المشاركين مجموعة جديدة من الكلمات، بعضها كلمات دروسها سابقاً وبعضها لم يسبق لها مثيل من قبل (حسن , 2017 : 44) ومهمة المشاركين في هذه الاختبارات هي التعرف على الكلمات القديمة والجديدة. أن هذه المهمة للذاكرة كثيراً ما تتناقض مع الاستدعاء الحر، ففي الاستدعاء الحر يُطلب ببساطة من الأشخاص تذكر كل الكلمات التي درسوها فقط. لذلك الاعتراف هو أكثر دقة، وأكثر حساسية، وأقل جهداً، وينطوي على المزيد من العمليات المعرفية التلقائية من الاستدعاء الحر. ومن ناحية أخرى، من المحتمل أن ينطوي الاستدعاء الحر على المزيد من العمليات الإدراكية المتعمدة والمسيطر عليها. وبهذه الطريقة، تميل اعترافات الامتنان إلى أن تكون سريعة إلى حد ما، وأقل تعمداً وأقل جهداً من العمليات المعرفية الأخرى. لذا تكون الإدراكات التي تُنتج انفعال الامتنان اعترافات حقيقية وسريعة إلى حد ما، وبجهد أقل. وهذا لا يعني أن المعالجة المتعمدة أو المسيطر عليها لا تتطوي على نسبة امتنان، إلا أن الإدراكات التي تنتج الامتنان لا تميل إلى أن تتسم بالتفكير الدقيق والتفكير المتعمد والتفكير التحليلي (البيضاوي , 2020 : 25-26).

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

سيشير الباحثون الى الإجراءات التي اتبعوها من اجل تحقيق أهداف بحثهم، بدءاً من وصف منهج البحث ، مؤشرات المجتمع ، وأسلوب اختيار العينة ، وإعداد أداة البحث ، وإجراءات التحقق من الصدق والثبات ، والوسائل الإحصائية المستعملة في البحث .
اولاً : منهجية البحث : استعمل الباحثون المنهج الوصفي (الدراسة الارتباطية) كونه المنهج الملائم لأهداف البحث :

ثانياً: مجتمع البحث:

ويتضمن جميع الموظفين المتزوجين في جامعة بابل المستمرين في الخدمة للعام الدراسي (2022 – 2023) والبالغ عددهم (2240) موظف وموظفة، اذ يبلغ عدد الذكور (1052) موظفاً متزوجاً وعدد الاناث (1188) موظفة متزوجة .

ثالثاً : عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث الحالي بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتناسب من مجتمع الكليات الموجودة في جامعة بابل، , اذ بلغت عينة البحث (335) موظف وموظفة عدد الذكور المتزوجين (157) اما عدد الاناث المتزوجات (178) , وهي نفسها عينة التحليل الاحصائي كون المقاييس لم تسقط منها أي فقرة.

رابعاً : اداتا البحث:

1_ مقياس المقارنة الاجتماعية (التصاعدية _ المنحدرة) على مواقع التواصل الاجتماعي :

نظراً لعدم وجود مقياس مناسب لعينة البحث لقياس لمقارنة الاجتماعية على مواقع التواصل الاجتماعي في حدود علم الباحثين، اعتمد الباحثون نظرية المقارنة الاجتماعية لـ فستنجر (Festinger, 1954)

Theory of Social Comparison (upward_Downward) في بناء مقياس
مقياس المقارنة الاجتماعية على مواقع التواصل الاجتماعي للبحث الحالي , وسيقوم
الباحثون باستعراض الخطوات التي قاموا بها في بناء واعداد اداة بحثهم وكما يأتي :
التخطيط لبناء المقياس:

- 1-مراجعة الأدبيات السابقة: بهدف الحصول على فقرات ملائمة لأداة البحث , قام
الباحثون بمراجعة شاملة للأدبيات والدراسات ذات العلاقة بأداة البحث التي أتاحت
لها أفقاً واسعاً لفهم المقارنة الاجتماعية على مواقع التواصل الاجتماعي من
الناحية النظرية والإجرائية مثل دراسة (البركاتي , 2019) و (الحياني, 2020) .
- 2-الاستبانة الاستطلاعية المفتوحة: قام الباحثون بإعداد استبانة استطلاعية
تتضمن سؤالاً مفتوح النهاية , هدف للتعرف كيفية قيام عينة البحث بالمقارنة
الاجتماعية على مواقع التواصل الاجتماعي وتم تطبيق الاستبانة على عينة من
موظفي الجامعة المتزوجين بلغ عددهم (40) موظفاً وموظفة , وبعد الحصول
على إجابات العينة عن السؤال الاستطلاعي, أفرغت الإجابات في قائمة تضمنت
(8) فقرات بعد أن صيغت بصورتها الأولية, وأضيفت (12) فقرة لها بالاستعانة
بالدراسات السابقة , وبهذا أصبح العدد الكلي لفقرات المقياس (20) , (10) فقرات
منها تقيس المقارنة التصاعدية و(10) تقيس المقارنة التنازلية , ووضعت أمام كل
فقرة (5) بدائل (1- أوافق بشدة الى 5- لا أوافق بشدة) تصحح الفقرات (5-
4-3-2-1) على التوالي.

- 3- التحليل المنطقي لفقرات مقياس المقارنة الاجتماعية (التصاعدية _ المنحدرة)
على مواقع التواصل الاجتماعي: تعتمد طريقة التحليل المنطقي للمقاييس النفسية
على فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء لتقدير صلاحيتها في قياس الصفة
المراد قياسها , لذا قام الباحثون بعرض فقرات المقياس بصيغتها الأولية على
(15) خبيراً من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية , وطلب منهم إبداء

رأيهم في قدرتها على قياس ما وضعت لأجل قياسه وتعديل بعض الفقرات التي تكون بحاجة الى تعديل , وقد أسفرت ملاحظات الخبراء على فقرات المقياس عن تعديل صياغة بعض الفقرات , ولإيجاد معنوية الفروق بين المحكمين , استعمل الأسلوب الإحصائي مربع كاي (كا) 2, ولم تحذف اي فقرة من فقرات المقياس لأن جميع قيم مربع كاي المحسوبة للفقرات كانت اكبر من قيمة مربع كاي الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1) , وجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

تفاق المحكمين على صلاحية فقرات مقياس المقارنة الاجتماعية (التصاعدية _ المنحدرة)
على مواقع التواصل الاجتماعي

رقم الفقرة	مجالها	مجموع الفقرات	الموافقون	المعارضون	نسبة الاتفاق	قيمة كاي المحسوبة	قيمة كاي الجدولية	الدلالة الاحصائية (0.05)
1, 3, 6, 7, 9, 10	مجال المقارنة التصاعدية	6	15	0	%100	15.00	3.84	دالة
2, 4, 5, 8	مجال المقارنة التصاعدية	4	14	1	%93	11.27	3.84	دالة
11, 15, 16, 18, 19	مجال المقارنة المنحدرة	5	15	0	%100	15.00	3.84	دالة
12, 13, 14, 17, 20,	مجال المقارنة المنحدرة	5	13	2	%87	8.07	3.84	دالة

4- وضوح تعليمات المقياس وفقراته: أجرى الباحثون تطبيقاً استطلاعياً لأداة البحث للتعرف على وضوح تعليمات المقياس من قبل المستجيبين وفهمهم لفقراته ومعرفة الوقت الذي تستغرقه الإجابة عنها ، وطبق المقياس على عينة استطلاعية تم اختيارها عشوائياً بلغت (50) موظفاً وموظفة من مجتمع البحث ، وطلب منهم تحديد مواطن الغموض في تعليمات المقياس وفقراته ، وأجريت بعض التعديلات على فقراته في ضوء ملاحظاتهم ، وتبين ان الوقت الذي تستغرقه الإجابة عن فقرات المقياس يتراوح بين (12-14) دقيقة بمتوسط مقداره (13) دقيقة .

5- التحليل الاحصائي لفقرات المقياس: ان التحليل الاحصائي للفقرات هو خطوة اساسية في بناء اي مقياس من اجل للكشف عن الخصائص السيكومترية لفقراته مما يساعد الباحث في اختيار الفقرات ذات الخصائص الجيدة وهذا بدوره يؤدي الى زيادة صدق وثبات المقياس (علام , 2006:267) وقد أُتبع في التحليل الاحصائي لفقرات المقياس الأساليب الآتية :

1- طريقة المجموعتين الطرفين (القوة التمييزية للفقرات) Extreme

Groups Method

رُتبت درجات (335) استمارة من اعلى درجة وانتهاء بأدنى درجة وتم تحديد (27 %) من الاستمارات الحاصلة على اعلى درجة لتمثل المجموعة العليا، و(27 %) من الاستمارات الحاصلة على ادنى الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا، لذا اصبح عدد افراد كل مجموعة (91) موظفاً وموظفة وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين للتعرف دلالة الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا ، وقد تراوحت القيمة التائية المحسوبة لفقرات بين (2.807 - 26.491) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وبذلك تكون دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية

(180). مما يجعل جميع فقرات مقياس المقارنة الاجتماعية مميزة كما موضح

في جدول (2) .

أ- المقارنة الاجتماعية ككل

جدول (2)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لفقرات مقياس المقارنة

الاجتماعية (التصادفية _ المنحدرة) على مواقع التواصل الاجتماعي

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الإحصائية 0.05
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4.36	.859	3.97	1.156	2.807	دالة
2	2.80	1.815	1.47	.750	6.459	دالة
3	2.54	1.463	1.69	1.236	4.215	دالة
4	2.18	1.434	1.67	1.334	2.462	دالة
5	2.21	1.487	1.47	1.223	3.647	دالة
6	2.13	1.384	1.64	1.403	2.394	دالة
7	2.27	1.627	1.18	.693	5.929	دالة
8	2.14	1.261	1.42	.668	4.848	دالة
9	2.02	1.390	1.36	.796	3.926	دالة
10	2.38	1.474	1.40	.787	5.646	دالة
11	3.84	1.455	1.54	.688	13.612	دالة
12	4.15	1.316	1.86	.889	13.796	دالة
13	4.48	1.058	1.99	1.329	14.008	دالة
14	4.45	1.014	1.85	1.366	14.607	دالة
15	4.60	.842	2.85	1.801	8.438	دالة
16	4.54	.793	2.08	1.258	15.788	دالة
17	4.00	1.366	1.82	1.101	11.827	دالة
18	4.31	1.226	2.43	1.536	9.120	دالة
19	4.01	1.027	2.23	1.469	9.475	دالة
20	4.63	.865	2.38	1.444	12.709	دالة

ب- مجال المقارنة الاجتماعية التصاعدية:

جدول (3)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لفقرات مجال المقارنة الاجتماعية التصاعدية

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الإحصائية 0.05
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	2.57	1.376	1.04	.206	10.476	دالة
2	3.29	1.377	1.02	.147	15.597	دالة
3	2.97	1.426	1.27	.449	10.802	دالة
4	3.31	1.427	1.02	.147	15.194	دالة
5	3.43	1.335	1.00	0.000	17.360	دالة
6	3.02	1.316	1.00	0.000	14.653	دالة
7	2.89	1.479	1.00	0.000	12.190	دالة
8	2.73	1.193	1.11	.314	12.488	دالة
9	2.69	1.427	1.10	.300	10.421	دالة
10	2.51	1.058	1.04	.206	12.934	دالة

ت- مجال المقارنة الاجتماعية المنحدرة:

جدول (4)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لفقرات مجال المقارنة المنحدرة

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الإحصائية 0.05
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	3.55	1.734	1.74	.976	8.694	دالة
2	4.21	1.379	2.08	1.088	11.582	دالة
3	4.74	.491	1.73	.967	26.491	دالة
4	4.88	.328	1.56	.991	30.325	دالة
5	4.90	.300	2.57	1.613	13.542	دالة
6	4.93	.250	2.03	1.178	22.982	دالة
7	4.25	1.121	1.70	.810	17.583	دالة
8	4.82	.508	2.08	1.310	18.653	دالة
9	4.56	.806	2.05	1.214	16.400	دالة
10	4.60	.868	2.52	1.523	11.364	دالة

2- الاتساق الداخلي لفقرات المقياس: تم التحقق من الاتساق الداخلي لفقرات المقياس من خلال:

أ- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: بعد معالجة البيانات باستخدام معامل ارتباط بيرسون تبين ان قيم معامل الارتباط لفقرات مقياس المقاومة النفسية تراوحت ما بين (0.222 - 0.630) وبذلك تكون ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (333) والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس المقارنة الاجتماعية (التصاعدية _المنحدرة) على مواقع التواصل الاجتماعي

رقم الفقرة	معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية
1	0.222	11	0.470
2	0.502	12	0.581
3	0.365	13	0.617
4	0.268	14	0.583
5	0.367	15	0.485
6	0.292	16	0.630
7	0.456	17	0.519
8	0.350	18	0.446
9	0.323	19	0.444
10	0.445	20	0.625

ب-ارتباط الفقرة بالمجال الذي ينتمي اليه: حسب ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.545 - 0.766) لمجال المقارنة الاجتماعية التصاعدية و (0.562 - 0.777) لمجال المقارنة الاجتماعية المنحدرة . مما يشير الى أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً مقارنة بالقيمة الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (333) والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

معامل ارتباط درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه

المقارنة الاجتماعية المنحدرة		المقارنة الاجتماعية التصاعدية	
معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة
0.562	1	0.549	1
0.677	2	0.715	2
0.751	3	0.686	3
0.777	4	0.766	4
0.636	5	0.772	5
0.826	6	0.620	6
0.658	7	0.671	7
0.744	8	0.545	8
0.723	9	0.624	9
0.661	10	0.602	10

ث - ارتباط درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس:

للتحقق من ارتباط درجة الاسلوب بالدرجة الكلية للمقياس يتم إيجاد معامل ارتباط درجة كل اسلوب بالدرجة الكلية للمقياس وظهر أن قيمة معامل ارتباط بيرسون لمجال المقارنة الاجتماعية التصاعدي هي (0.86) وللأسلوب التنازلي (0.88) و كما هو مبين في الجدول (7)

جدول (7)

ارتباط درجة الاسلوب بالدرجة الكلية للمقياس

المجال	قيمة معامل الارتباط
مجال المقارنة الاجتماعية التصاعدي	0.86
مجال المقارنة الاجتماعية المنحدرة	0.88

6- الخصائص السيكومترية للمقياس (Psychometric Features of the Scale)

1- صدق المقياس: تم إيجاد نوعين من الصدق للمقياس الحالي هما:

- الصدق الظاهري: يشير الصدق الظاهري إلى ما يبدو الاختبار أنه يقيس الخاصية المراد قياسها، من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين ليقرروا ما اذا كان صالحاً او غير صالح (Anastasi & Urbina, 2014: 113). تحقق الصدق الظاهري بعرض فقرات المقياس على (15) من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية والقياس النفسي. للحكم على صلاحية المقياس.

- صدق البناء (Construct Validity): استخرج صدق البناء من خلال إيجاد:

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وعلاقته درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه وارتباط درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس كما مبين في الجداول (5 , 6 , 7).
- القوة التمييزية بطريقة المجموعتين الطرفيتين كما مبين في الجداول (2 , 3 , 4).

2- **ثبات المقياس (Reliability Scale):** يشير الثبات إلى اتساق الدرجات التي يحصل عليها نفس الأشخاص عندما يعاد تطبيق الاختبار أكثر من مرة، فإن مفهوم الثبات يكمن في حساب خطأ القياس حيث يمكننا التنبؤ بالتذبذب المرجح أن يحدث في أداء الأفراد نتيجة عوامل غير ذات صلة بالاختبار (Anastasi & Urbina, 2014: 84). وقد اعتمد الباحثون الطرق الاتية لإيجاد معامل ثبات المقياس:

أ- اختبار - إعادة الاختبار (Test - Re - test) : قام الباحثون بتطبيق مقياس المقارنة الاجتماعية (التصاعدية _ المنحدرة) على مواقع التواصل الاجتماعي على عينة عشوائية تبلغ (05) موظفاً وموظفة في ضمن مجتمع البحث. وقد أعيد تطبيق المقياس نفسه على المجموعة نفسها بعد مرور اسبوعين من التطبيق الأول، وقد حُسب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني إذ بلغ (0.85) وهو معامل ثبات يمكن الاعتماد عليه.

ب- معادلة الفا كرونباخ (Cronbach Alpha): لاستخراج الثبات استعمل الباحث اجابات عينة التحليل الاحصائي نفسها وقد بلغ معامل الثبات للمقياس (0.82) كما موضح في الجدول (8). وبذلك تكون جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً.

جدول (8)

قيم معاملات الثبات بطريقتي إعادة الاختبار ألفا - كرونباخ
لمقياس المقارنة الاجتماعية (التصاعدية - المنحدرة)

ت	المتغير	معامل الثبات بطريقة	
		إعادة الاختبار	ألفا - كرونباخ
1	المقارنة الاجتماعية (التصاعدية - المنحدرة)	0.85	0.82

ج- الخطأ المعياري للقياس: بلغ الخطأ المعياري للثبات بطريقة إعادة الاختبار (4.87) عندما بلغ (0.85)، كما بلغ (5.24) بطريقة ألفا كرونباخ عندما بلغ (0.82)

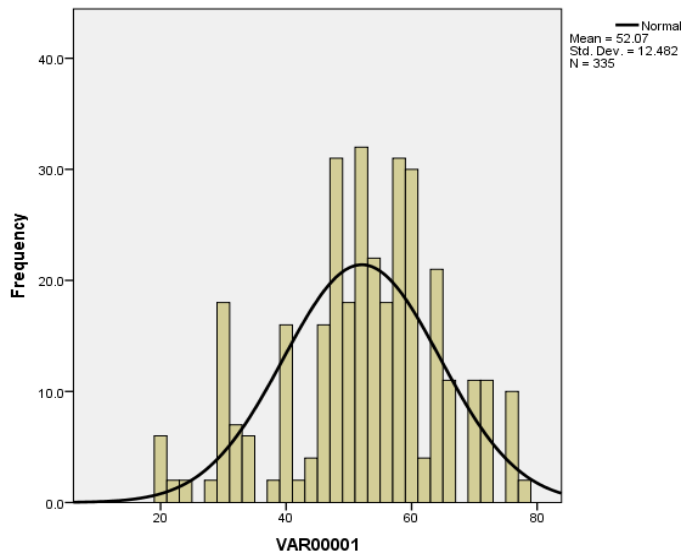
وصف المقياس بصيغته النهائية :

يتكون المقياس من (20) فقرة بأسلوب التقرير الذاتي، موزعة الى (10) فقرات تقيس المقارنة الاجتماعية التصاعدية ، و(10) فقرات تقيس المقارنة الاجتماعية المنحدرة، وكانت جميعها (إيجابية) باتجاه قياس المفهوم ، ولها (5) بدائل (1- أوافق بشدة الى 5 -لا أوافق بشدة) تصحح الفقرات (5-4-3-2-1) على التوالي ، وبذلك تكون أعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيب لكل من: المقارنة التصاعدية _ا لمقارنة المنحدرة هي (50) درجة وقل درجة هي (10) درجة بمتوسط فرضي مقداره (30) درجة .
المؤشرات الإحصائية الوصفية لمقياس المقارنة الاجتماعية (التصاعدية - المنحدرة):
أُستخرجت باستخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) و جدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9)

المؤشرات الإحصائية الوصفية لعينة التحليل الإحصائي البالغة (335) موظفاً وموظفة لمقياس المقارنة الاجتماعية (التصاعدية - المنحدرة) على مواقع التواصل الاجتماعي

المؤشر	القيمة
الوسط الحسابي	52.07
الوسيط	53.00
المنوال	52
الانحراف المعياري	12.482
التباين	155.789
الالتواء	-.503
التفرطح	.058
اقل درجة	20
اعلى درجة	77



شكل (1) توزيع افراد عينة البحث على مقياس المقارنة الاجتماعية (التصاعدية _ المنحدرة) على مواقع التواصل الاجتماعي و اقترابه من التوزيع الاعتيادي

مقياس الامتتان الاسري :

نظراً لعدم وجود مقياس مناسباً لعينة البحث لقياس الامتتان الاسري في حدود علم الباحثين, اعتمد الباحثون نظرية التضخيم للامتتان لـ واتكنز

Amplification Theory of Gratitude for Watkins (2003–2014)

في بناء مقياس الامتتان الاسري للبحث الحالي , وسيقوم الباحثون باستعراض الخطوات التي قاموا بها في بناء واعداد اداة بحثهم وكما يأتي :

التخطيط لبناء المقياس:

1- **مراجعة الأدبيات السابقة:** بهدف الحصول على فقرات ملائمة لأداة البحث , قام الباحثون بمراجعة شاملة للأدبيات والدراسات ذات العلاقة بأداة البحث التي أتاح لها أفقاً واسعاً لفهم **المقارنة الاجتماعية على مواقع التواصل الاجتماعي** من الناحية النظرية والإجرائية مثل دراسة (صهوان , 2018) و (المالكي , 2202).

2- **الاستبانة الاستطلاعية المفتوحة:** قام الباحثون بإعداد استبانة استطلاعية تتضمن سؤالاً مفتوح النهاية , هدف للتعرف الامتتان الاسري لدى عينة البحث وتم تطبيق الاستبانة نفس العينة المطبق عليها الدراسة الاستطلاعية لمقياس المقارنة الاجتماعية , وبعد الحصول على إجابات العينة عن السؤال الاستطلاعي, أفرغت الإجابات في قائمة تضمنت (11) فقرة بعد أن صيغت بصورتها الأولية, وأضيفت (13) فقرة لها بالاستعانة بالدراسات السابقة , وبهذا أصبح العدد الكلي لفقرات المقياس (24) وضعت أمام كل فقرة (5) بدائل (1- أوافق بشدة الى 5- لا أوافق بشدة) تصحح الفقرات (1-2-3-4-5) على التوالي.

3- **التحليل المنطقي لفقرات مقياس الامتتان الاسري :** الفقرات: للتحقق من صلاحية مقياس البحث عرضت الفقرات بصورتها الاولية على محكمين في العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (15) لبيان رأيهم في صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت

لأجله ومدى ملائمة الفقرات وبدائل الاجابة التي وضعت لها. وبعد تحليل اراء المحكمين على كل فقرة في المقياس باستخدام اختبار مربع كاي لحسن المطابقة ابقيت جميع الفقرات لحصولها على موافقة المحكمين والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10)

تفاق المحكمين على صلاحية فقرات مقياس الامتحان الاسري

رقم الفقرة	مجموع الفقرات	الموافقون	المعارضون	نسبة الاتفاق	قيمة كاي المحسوبة	قيمة كاي الجدولية	الدالة الاحصائية (0.05)
1, 5, 9 , 10 , 12 , 13 , 14 , 18 , 24	9	15	0	%100	15.00	3.84	دالة
2 , 4 , 6 , 7 , 11 , 16 , 21 , 23	8	14	1	%93	11.27	3.84	دالة
3 , 8 , 15 , 17 , 19 , 20 , 22	7	13	2	%87	8.07	3.84	دالة

4- وضوح تعليمات المقياس وفقراته: أجرى الباحثون تطبيقاً استطلاعياً لأداة البحث للتعرف على وضوح تعليمات المقياس من قبل المستجيبين وفهمهم لفقراته ومعرفة الوقت الذي تستغرقه الإجابة عنها , وطبق المقياس على العينة استطلاعية التي طُبّق عليها مقياس المقارنة الاجتماعية , وطلب منهم تحديد مواطن الغموض في تعليمات المقياس وفقراته , وأجريت بعض التعديلات على فقراته في ضوء

ملاحظاتهم ، وتبين ان الوقت الذي تستغرقه الإجابة عن فقرات المقياس يتراوح بين (12-16) دقيقة بمتوسط مقداره (14) دقيقة .

5- التحليل الإحصائي لفقرات المقياس: أتبع في التحليل الإحصائي لفقرات المقياس الأساليب الآتية:

أ- طريقة المجموعتين الطرفين (القوة التمييزية لفقرات) **Extreme**

Groups Method: طُبّق المقياس على عينة التحليل الإحصائي نفسها التي طبق عليها مقياس المقارنة الاجتماعية وبنفس الطريقة المتبعة في استخراج قوته التمييزية للمقياس ككل ولكل مجال من المجالين (التصاعدية ، المنحدرة)، وقد تراوحت القيمة التائية المحسوبة لفقرات بين (2.788 - 8.426) ، وبعد مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (180)، تبين ان فقرات المقياس دالة جميعها لان القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية والجدول (12) يوضح ذلك.

جدول (12)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الامتحان الاسري

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الإحصائية 0.05
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
1	1.480	3.03	1.792	5.007	دالة	
2	1.293	3.22	1.497	4.717	دالة	
3	1.483	2.73	1.446	5.972	دالة	
4	1.484	2.90	1.667	4.275	دالة	
5	1.120	3.41	1.556	2.788	دالة	
6	1.264	3.25	1.582	2.796	دالة	



الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الإحصائية 0.05
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
7	1.460	3.16	1.695	4.218	دالة	
8	1.226	2.58	1.535	6.456	دالة	
9	.756	3.70	1.418	5.872	دالة	
10	1.220	2.34	1.544	8.152	دالة	
11	1.050	2.62	1.618	8.099	دالة	
12	1.298	2.74	1.737	5.849	دالة	
13	1.095	3.19	1.719	4.682	دالة	
14	1.036	2.77	1.430	7.539	دالة	
15	1.088	2.54	1.486	8.426	دالة	
16	1.125	2.60	1.437	7.295	دالة	
17	1.444	2.35	1.486	7.032	دالة	
18	1.356	2.81	1.282	2.921	دالة	
19	.709	3.55	1.424	6.457	دالة	
20	.970	3.15	1.475	7.243	دالة	
21	.925	3.29	1.401	6.120	دالة	
22	1.022	3.47	1.662	5.480	دالة	
23	1.073	3.31	1.518	4.906	دالة	
24	.995	3.49	1.393	3.612	دالة	

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: استخدم الباحثون معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وذلك باستخدام (335) استمارة ، وهي الاستثمارات نفسها التي استخدمت في التحليل الاحصائي وفقاً لأسلوب المجموعتين المتطرفتين، وقد

تبين ان معامل الارتباط لفقرات مقياس الامتحان الاسري يتراوح ما بين (0.371 - 0.771) وبذلك تكون ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (333) والجدول (13) يوضح ذلك.

جدول (13)

معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الامتحان الاسري

رقم الفقرة	معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية
1	0.636	13	0.684
2	0.595	14	0.743
3	0.708	15	0.685
4	0.638	16	0.687
5	0.685	17	0.613
6	0.697	18	0.371
7	0.700	19	0.714
8	0.640	20	0.729
9	0.771	21	0.607
10	0.663	22	0.725
11	0.687	23	0.659
12	0.601	24	0.627

6- الخصائص السيكومترية لمقياس الامتحان الاسري:

أ- مؤشرات صدق المقياس:

- الصدق الظاهري (Face Validity) : تم الحصول على هذا النوع من الصدق من خلال عرض المقاس بصورته الاولى على مجموعة المحكمين

المختصين في العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (15) محكماً كما مبين في جدول (10).

- صدق البناء (Construct Validity): حُسب صدق المقياس من خلال أسلوب المجموعتين الطرفيتين واسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس , والجدولان (12 , 13) اوضحا ذلك.

ب- **الثبات (Reliability)** : اعتمد الباحثون الطرق الاتية للثبات:

أ- اختبار - إعادة الاختبار (Test - Re - test) : قام الباحثون بتطبيق مقياس الامتحان الاسري على نفس العينة التي طبق عليها مقياس المقارنة الاجتماعية لايجاد ثباته باعادة الاختبار وبنفس الاسلوب , اذ بلغ الثبات (0.93) وهو معامل ثبات يمكن الاعتماد عليه

ب- معادلة الفا كرونباخ (Cronbach Alpha): لاستخراج الثبات اتبع الباحثون نفس اجراءات ثبات مقياس المقارنة الاجتماعية وعلى نفس عينة الثبات وهي عينة التحليل الاحصائي , وقد بلغ معامل الثبات للمقياس (0.91) كما موضح في الجدول (14).

جدول (14)

معامل الثبات باستعمال الفا كرونباخ واعادة الاختبار

إعادة الاختبار	الفا كرونباخ
0.93	0.91

الخطأ المعياري: بلغ الخطأ المعياري للثبات بطريقة إعادة الاختبار (5.18) عندما بلغ (0.93), كما بلغ (5.78) بطريقة الفا كرونباخ عندما بلغ (0.91), فكلما كانت قيمة هذا الخطأ منخفضة فهذا يعني ان الفروق بين الدرجة الحقيقية والدرجة الظاهرية منخفضة (البياتي واثناسيوس, 1977 : 211).

وصف المقياس بصيغته النهائية :

يتكون المقياس من (24) فقرة بأسلوب التقرير الذاتي, وكانت جميعها (ايجابية)
بأتجاه قياس المفهوم , ولها (5) بدائل (1- أوافق بشدة الى 5- لا أوافق بشدة) تصح
الفقرات (1-2-3-4-5) على التوالي , , وبذلك تكون أعلى درجة يمكن ان يحصل عليها
المستجيب هي (120) درجة واقل درجة هي (24) درجة بمتوسط فرضي مقداره (72)
درجة .

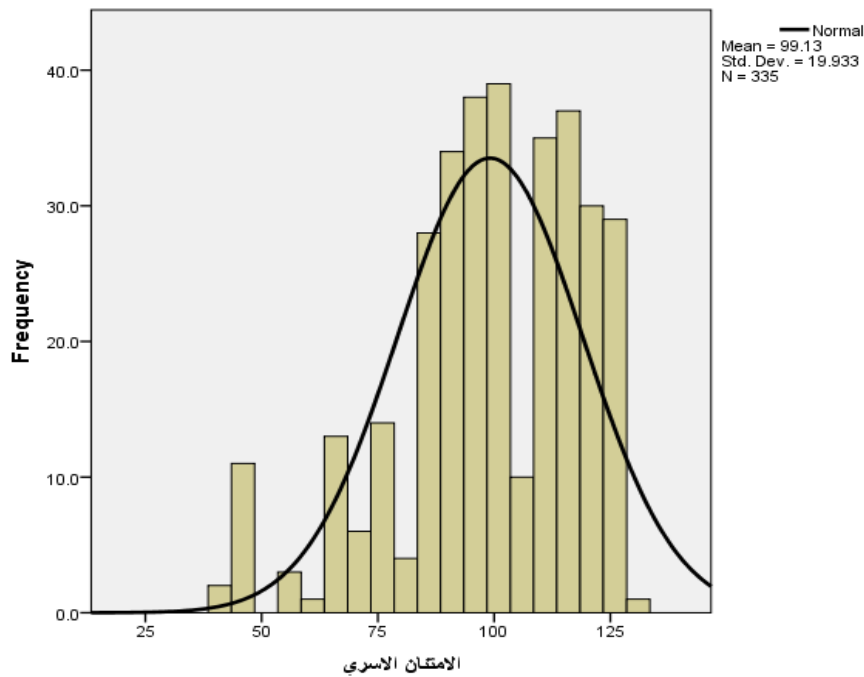
المؤشرات الاحصائية الوصفية للمقياس:

أُستخرجت باستخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وجدول (15)
يوضح ذلك.

جدول (15)

المؤشرات الاحصائية الوصفية لعينة التحليل الاحصائي لمقياس الامتحان الاسري

القيمة	المؤشر
99.13	الوسط الحسابي
102.00	الوسيط
102	المنوال
19.933	الانحراف المعياري
397.328	التباين
-.858-	الالتواء
.471	التفرطح
41	اقل درجة
129	اعلى درجة



شكل (2) توزيع افراد عينة البحث على مقياس الامتحان الاسري و اقترابه من التوزيع الاعتدالي

الوسائل الاحصائية :

- 1- اختبار مربع كاي لحسن المطابقة.
- 2- الاختبار التائي لعينة واحد, ولعينتين مستقلتين.
- 3- معامل ارتباط بيرسون.
- تحليل التباين الثنائي. -3

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها الباحثون على وفق الاهداف المحددة وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات،

الهدف الأول: التعرف المقارنة الاجتماعية (التصاعدية - المنحدرة) على مواقع التواصل الاجتماعي لدى موظفين الجامعة المتزوجين

لتحقيق هذا الهدف طبق مقياس المقارنة الاجتماعية (التصاعدية - المنحدرة) على مواقع التواصل الاجتماعي على عينة البحث البالغة (335) موظف وموظفة من المتزوجين والمتزوجات، للتعرف على المقارنة الاجتماعية (التصاعدية - المنحدرة) على مواقع التواصل الاجتماعي للموظفين، كذلك ولكل اسلوب من اسلوبها من خلال تصحيح المقياس وإجراء التحليل الإحصائي للبيانات وكالاتي:

1- التعرف على المقارنة الاجتماعية (التصاعدية - المنحدرة) على مواقع التواصل الاجتماعي لدى موظفي الجامعة المتزوجين.

لتحقيق هذا الهدف طبق مقياس المقارنة الاجتماعية (التصاعدية - المنحدرة) على مواقع التواصل الاجتماعي على عينة البحث البالغة (335) موظف وموظفة، وبعد التحليل الإحصائي تبين أن المتوسط الحسابي للدرجات بلغ (52.07) وانحراف معياري (12.482) في حين ان المتوسط الفرضي بلغ (60) ، وللتعرفة على دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتحقق والمتوسط الحسابي الفرضي، استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة. وبينت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (-11.631) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) . ولذلك تكون غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (334)، والجدول (15) يوضح ذلك.

جدول (15) المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) لدلالة الفروق في المقارنة الاجتماعية (التصادمية - المنحدرة) على مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة البحث

المتغير	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	درجة الحرية	الدالة الاحصائية 0.05
المقارنة الاجتماعية (التصادمية - المنحدرة)	335	52.07	12.482	60	11.631	1.96	334	دالة

من الجدول (15) يتبين لنا ان المتزوجين لديهم مقارنة الاجتماعية (التصادمية - المنحدرة) على مواقع التواصل الاجتماعي، ضعيفة ويمكن للباحثين تفسير ذلك وفقاً لنظرية فستنجر (Festinger, 1954) الى عينة البحث لديهم ثقة بذواتهم ويسعون لتطوير مهاراتهم الاجتماعية والمهنية بما يناسب قدراتهم والفرص المتاحة لهم بعيداً عن مقارنة انجازاتهم، آرائهم، مشاعرهم، مظهرهم، امكانياتهم المادية والاجتماعية او أي جوانب اخرى من حياتهم بالآخرين على مواقع التواصل الاجتماعي لقناعتهم ان ما يتم عرضه من قبل الآخرين عن حياتهم على مواقع التواصل الاجتماعي تشوبه المبالغة والمثالية و نشر الصور الإيجابية فقط .

2- للتعرف على المقارنة الاجتماعية التصادية على مواقع التواصل الاجتماعي لدى موظفي الجامعة المتزوجين طبق المقياس على عينة البحث واجراء التحليل الاحصائي للبيانات ظهرت النتائج المبينة في جدول (16)

جدول (16) المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) لدلالة الفروق في المقارنة الاجتماعية التصاعدية على مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة البحث

المتغير	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية 0.05
اسلوب المقارنة التصاعدية	335	18.05	7.990	30	27.367_	1.96	334	دالة

من الجدول (16) يتبين لنا ان المتزوجين لديهم أسلوب مقارنة اجتماعية تصاعدية ضعيف ويمكن تفسير ذلك وفقا لنظرية فستنغر (Festinger, 1954) الى عينة البحث لا يميلون الى اجراء مقارنات اجتماعية تصاعديه على مواقع التواصل الاجتماعي مع من يتمتعون بحياة افضل وذلك لقناعتهم ان مثل هذه المقارنات تولد مشاعراً سلبية من شأنها أن تهدد رفايتهم و هنائهم الذاتي.

3- _ للتعرف على المقارنة الاجتماعية المنحدرة على مواقع التواصل الاجتماعي لدى الموظفين المتزوجين طبق المقياس على عينة البحث واجراء التحليل الاحصائي للبيانات ظهرت النتائج المبينة في جدول (17)

جدول (17)

المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) لدلالة الفروق في المقارنة الاجتماعية المنحدرة على مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة البحث

المتغير	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية 0.05
اسلوب المقارنة المنحدرة	335	33.94	10.471	30	6.893	1.96	334	دالة

من الجدول (17) يتبين لنا ان المتزوجين لديهم أسلوب مقارنة اجتماعية منحدرة ويعزى ذلك وفقا لنظرية فستنغر (Festinger, 1954) الى عينة البحث يميلون الى مقارنة أنفسهم بأشخاص أقل حالاً منهم، لأن من شأن ذلك تحسين تقدير الذات. وتم ربط المقارنة التنازلية بنتائج إيجابية للصحة العقلية مثل انخفاض القلق .

الهدف الثاني: التعرف على اسلوب المقارنة (تصاعدية _ منحدرة) المفضل والسائد لدى موظفي الجامعة المتزوجين:

قام الباحثان باستخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل اسلوب من اساليب المقارنة الاجتماعية ثم طبقت معادلة فترة الثقة لتحديد الاسلوب السائد لدى كل فرد من أفراد العينة. والجدول (18) يوضح ذلك.

الجدول (18)

مستوى الثقة وعدد الأفراد في كل أسلوب ونسبتهم إضافة إلى الوسط الحسابي والانحراف المعياري

ت	الأسلوب	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة فترة الثقة	النسبة	عدد الأفراد
1	أسلوب المقارنة التصاعدي	18.05	8	19	40 %	125
2	أسلوب المقارنة المنحدرة	33.94	10	35	60 %	185
المجموع						310

يظهر من الجدول (18) أن الأسلوب الأكثر تكراراً هو أسلوب المقارنة المنحدرة حيث بلغ عدد الأفراد الذين حصلوا على درجة أعلى من الدرجة المحكية المستحصلة من خلال فترة الثقة البالغة (35) كانوا (185) فرداً، ولغرض التعرف على الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرة في الجدول (18) استخدام اختبار مربع كاي لحسن المطابقة وظهرت النتائج المبينة في الجدول (19):

جدول (19) قيم مربع كاي لكل أسلوب من الأساليب

الأسلوب	الملاحظ	المتوقع	قيمة كاي المحسوبة	قيمة كاي الجدولية	الدالة الاحصائية
تصاعدي	125	155	11.613	1.96	دالة
تنازلية	185	155			
المجموع	310				

يظهر من الجدول (19) ان قيمة مربع كاي المحسوبة قد بلغت (11.613) وهي أعلى من القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (2) مما يشير ان الفروق ذات دلالة إحصائية، وبالعودة الى نسبة كل أسلوب من الأساليب نجد ان النسبة الأكبر كانت أسلوب المقارنة المنحدرة اذ بلغت نسبته (% 60), فقد اختاره (185) فرداً من اصل (310) فرداً وبذلك يكون هو الاسلوب السائد لدى الموظفين المتزوجين.

الهدف الثالث: التعرف على الامتحان الاسري لدى موظفي الجامعة المتزوجي

لتحقيق هذا الهدف طبق مقياس الامتحان الاسري على عينة البحث البالغة (335) موظف وموظفة، وبعد التحليل الإحصائي تبين أن المتوسط الحسابي للدرجات بلغ (99.13) وانحراف معياري (19.933) في حين ان المتوسط الفرضي بلغ (72) ، وللتعريف على دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي المتحقق والمتوسط الحسابي الفرضي، استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة. وبينت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (24.910) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96). ولذلك تكون دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (334)، والجدول (20) يوضح ذلك.

جدول (20)

المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) لدلالة الفروق في الامتحان الاسري لدى عينة البحث

المتغير	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
الامتحان الاسري	335	99.13	19.933	72	24.910	1.96	334	دالة

من الجدول (20) يتبين لنا ان عينة البحث من الموظفين المتزوجين يتمتعون بالامتحان الاسري ويمكن تفسير ذلك. وفقاً لنظرية واتكنز (Watkins , 2014) انهم

حساسون جداً لما في حياتهم من نِعَم، ويقدرّون ما يقدمه لهم أفراد أسرّتهم سواء الشريك أو الأبناء، فهم يرون الحياة ونعمها كأنها "غير مكتسبة" وذلك لان الامتحان لديهم يضخم الخير القادم من الآخرين.

الهدف الرابع: التعرف على العلاقة الارتباطية بين المقارنة الاجتماعية (التصاعدية - المنحدرة) والامتحان الاسري لدى موظفي الجامعة المتزوجين.

ولإيجاد العلاقة الارتباطية استعمل الباحثون معامل ارتباط بيرسون اذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0.057) وهي اقل من القيمة الجدولية لمعامل البالغة (0.098) وبذلك تكون غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (333) كما موضح في جدول (21)

جدول (21)

العلاقة الارتباطية بين المقارنة الاجتماعية والامتحان الاسري

المتغيرات	العينة	قيمة معامل الارتباط	القيمة الجدولية لدلالة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المقارنة الاجتماعية	335	0.087	0.098	غير دالة
الامتحان الاسري				

من جدول (21) يتبين لنا وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين المقارنة الاجتماعية (التصاعدية - المنحدرة) والامتحان الاسري لان القيمة قيمة معامل الارتباط البالغة (0.087) اقل من القيمة الجدولية البالغة (0.098) ويعزى ذلك الى ان عينة البحث لديها امتحان اسري يجعلها تقدر ما لديها من نِعَم وتقدر ما يقدمه أفراد أسرّتهم لذا فهم يتجنبون خوض مقارنات اجتماعية على مواقع التواصل الاجتماعي تعكّر صفو حياتهم وتؤثر سلباً على قناعاتهم وسلامهم الذاتي والأسري.

*وللتعرف على العلاقة الارتباطية بين المقارنة الاجتماعية (التصاعدية - المنحدرة) والامتحان الاسري، قام الباحثون بإيجاد درجة كل اسلوب من الاساليب بشكل مستقل ثم استُخدم معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة كما هو مبين في جدول (22).

جدول (22)

العلاقة الارتباطية بين المقارنة الاجتماعية (التصاعدية - المنحدرة) والامتحان الاسري

ت	الاسلوب	العينة	قيمة الارتباط	القيمة الجدولية لدلالة معامل الارتباط	مستوى الدلالة 0,05
1	التصاعدية	335	0.081	0.098	غير دالة
2	المنحدرة		0.229		دالة

من جدول (22) يتبين لنا وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين اسلوب المقارنة الاجتماعية التصاعدية والامتحان الاسري لان القيم الظاهرة هي اقل من القيمة الجدولية البالغة (0.098) في حين ان العلاقة الارتباطية بين الامتحان الاسري واسلوب المقارنة الاجتماعية التنازلية كانت دالة احصائية لان قيمة معامل الارتباط المحسوبة اعلى من الجدولية ... ويعزى ذلك الى ميل عينة البحث الممتنين اسرياً والمقدرون لما في حياتهم من نَعَم يميلون للمقارنة المنحدرة مع من هم اقل حالاً منهم لان ذلك يزيد من رضاهم وامتنانهم لكل ما في حياتهم من ايجابيات ولا يميلون للمقارنة التصاعدية مع من هم افضل حالاً منهم لانها تنفي لديهم شعور الامتحان وترفع شعور الحرمان وهذا يقلل من تمتعهم بما لديهم من نَعَم ويقلل من هناءهم الذاتي والاسري .

الهدف الخامس: التعرف على الفروق في العلاقة الارتباطية بين المقارنة الاجتماعية والامتحان الاسري لدى الموظفين على فق:

أ- اسلوب المقارنة الاجتماعية (التصاعدية - المنحدرة) على مواقع التواصل الاجتماعي : للتعرف على الفروق في العلاقة الارتباطية المقارنة الاجتماعية

والامتحان الاسري وفقاً لاسلوب المقارنة (التصاعدية - المنحدرة) استعمل الباحثون معامل ارتباط بيرسون، وبعد ذلك تم تحويل القيم الى درجات معيارية زائفة ثم طبقت اختبار (Z) لايجاد قيمة الفرق في الارتباط والتي بلغت (0.10) وهي من القيمة الزائفة الحرجة البالغة (1.96) وبذلك تكون غير دال إحصائياً كما موضح في جدول (23)

جدول (23)

الفروق في العلاقة الارتباطية بين المقارنة الاجتماعية والامتحان الاسري وفقاً لاسلوب المقارنة

المتغيرات	قيمة معامل الارتباط	الدرجة الزائفة	عدد العينة	قيمة الفرق في الارتباط
المقارنة * الامتحان (تصاعدية)	-0.054	0.055	335	0.65
	-0.003	0.005	335	

يتبين لنا من جدول (23) عدم وجود فروق في العلاقة الارتباطية بين المقارنة الاجتماعية والامتحان الاسري لدى الموظفين المتزوجين على وفق اسلوب المقارنة (التصاعدية - المنحدرة) لان القيمة الزائفة المحسوبة اقل من القيمة الزائفة الحرجة

ب-الجنس (ذكور - اناث): للتعرف على الفروق في العلاقة الارتباطية المقارنة الاجتماعية والامتحان الاسري وفقاً للجنس (ذكور - اناث) استعمل الباحثون

معامل ارتباط بيرسون، وبعد ذلك تم تحويل القيم الى درجات معيارية زائفة ثم طبقت اختبار (Z) لغرض التعرف قيمة الفرق في الارتباط اذ بلغت (0.318) فكانت اقل من القيمة الزائفة الحرجة البالغة (1.96) وبذلك تكون غير دال إحصائياً كما موضح في جدول (24)

جدول (24)

الفروق في العلاقة الارتباطية بين المقارنة الاجتماعية والامتحان الاسري وفقاً للجنس

المتغيرات	قيمة معامل الارتباط	الدرجة الزائفة	عدد العينة	قيمة الفرق في الارتباط
المقارنة * الامتحان (ذكور)	0.075	0.075	157	0.318
	المقارنة * الامتحان (اناث)	0.040	178	

يتبين لنا من جدول (24) عدم وجود فروق في العلاقة الارتباطية بين المقارنة الاجتماعية والامتحان الاسري لدى الموظفين المتزوجين على وفق الجنس (ذكور - اناث) لان القيمة الزائفة المحسوبة اقل من القيمة الزائفة الحرجة .

ث- سنوات الزواج (اقل من خمس سنوات - اكثر من خمس سنوات):

للتعرف على الفروق في العلاقة الارتباطية المقارنة الاجتماعية والامتحان الاسري وفقاً سنوات الزواج (اقل من خمس سنوات - اكثر من خمس سنوات) استعمل الباحثون معامل ارتباط بيرسون، وبعد ذلك تم تحويل القيم الى درجات معيارية زائفة ثم طبقت اختبار (Z) لغرض التعرف قيمة الفرق في الارتباط اذ

بلغت (2.71) فكانت اكبر من القيمة الزائفة الحرجة البالغة (1.96) وبذلك تكون

دال إحصائياً كما موضح في جدول (25)

جدول (25)

الفروق في العلاقة الارتباطية بين المقارنة الاجتماعية والامتحان الاسري وفقاً سنوات

الزواج

المتغيرات	قيمة معامل الارتباط	الدرجة الزائفة	عدد العينة	قيمة الفرق في الارتباط
المقارنة * الامتحان (اقل من خمس سنوات) المقارنة * الامتحان (وفقاً لسنوات الزواج)	0.674	0.820	104	2.71
	0.461	0.497	231	

يتبين لنا من جدول (25) وجود فروق في العلاقة الارتباطية بين المقارنة

الاجتماعية والامتحان الاسري لدى الموظفين المتزوجين على فق سنوات الزواج

(اقل من خمس سنوات - اكثر من خمس سنوات) لان القيمة الزائفة المحسوبة

اكبر من القيمة الزائفة الحرجة ولصالح أسلوب المقارنة- اقل من خمس سنوات

ويمكن ان يعزى ذلك الى ان في بدأ الحياة الزوجية تكون العلاقة الزوجية اقل

متانة وعمق وكذلك وبسبب صغر سن الزوجين في بداية حياتهم الزوجية تكون

خبرتهم اقل في ادارة الحياة الزوجية لذا فمن الممكن ان يقارن الزوجين حياتهم

الزوجية مع حياة ازواج آخرين والاستفادة من خبراتهم الاجتماعية في الحياة

وبذلك فإن هذه المقارنات خصوصاً اذا كانت تصاعدية مع الاشخاص الأكثر نضجاً وخبرة والمؤثرين ايجابياً في الحياة فمن الممكن ان ترفع مستوى الامتتان الاسري بين الزوجين وكذلك من الممكن ان تؤدي المقارنات التنافسية مع من هم اقل في مستوى المعيشة او الرفاهية الى ادراك الزوجين لقيمة ما يمتلكونه من نعم وبالتالي الشعور بالامتتان اكثر. لذا يعتقد الباحثون انه كلما كانت المقارنات مع من هم اكثر خبرة ووعي زادت من مستوى الامتتان اما اذا كانت المقارنات ع من هم اقل وعياً ومن هم يركزون على المظاهر الخادعة والرفاهية المادية وغيرها من مغريات الحياة فمن الممكن ان تترك أثراً سلبياً يعكر صفو الحياة الزوجية ويفقد الزوجين الامتتان الاسري بينهم .

الاستنتاجات :

- 1- النضج الاجتماعي والعاطفي لدى موظفي الجامعة المتزوجون والمتزوجات جعلهم يتعدون عن خوض المقارنات الاجتماعية على مواقع التواصل الاجتماعي مع الآخرين.
- 2- ان موظفي الجامعة المتزوجون والمتزوجات يقدرن معنى بالامتتان الاسري ويتمتعون به .
- 3- كلما قلت المقارنة الاجتماعية على مواقع التواصل الاجتماعي كلما ارتفعت قيمة الامتتان الاسري لدى موظفي الجامعة المتزوجون والمتزوجات.
- 4- كلما زادت سنوات الزواج قلت المقارنات الاجتماعية على مواقع التواصل الاجتماعي لدى المتزوجين
- 5- يلجأ المتزوجون في بداية حياتهم الزوجية الى عقد المقارنات الاجتماعية نتيجة لقلّة خبرتهم في ادارة الحياة الزوجية وكلما كانت هذه المقارنات مع اشخاص ذو خبرة ووعي وتأثير ايجابي فمن الممكن ان يرفع مستوى الامتتان الاسري .

التوصيات :

- 1- اقامة برامج ارشادية تربوية اسرية للمقبلين على الزواج او لمتزوجين حديثاً او من لم تزد سنوات زواجهم على الخمس سنوات لزيادة وعيهم في ادارة حياتهم الزوجية وتجنب المقارنات الاجتماعية السلبية على مواقع التواصل الاجتماعي .
- 2- اقامة برامج ارشادية توعوية عن الآثار الايجابية للامتنان بصورة عامة والامتنان الاسري بصورة خاصة للمقبلين على الزواج او المتزوجين حديثاً .
- 3- الاستفادة من مقاييس البحث الحالي مقياس (المقارنة الاجتماعية) ومقياس الامتنان الاسري في بحوث اخرى .

المقترحات :

- 1- اجراء دراسات عن العلاقة بين المقارنة الاجتماعية والامتنان الاسري لدى عينات اخرى كالمراهقين واثرها في التوافق النفسي والاجتماعي لديهم .
- 2- اجراء دراسة عن المقارنة الاجتماعية وعلاقتها بالثقة بالنفس .
- 3- اجراء دراسة عن الامتنان الاسري وعلاقته بالرضا عن الحياة .

المصادر العربية:

- ابراهيم , صفاء محمد (2021) : تأثير استخدام الشباب لتطبيق الانستغرام على مستوى المقارنة الاجتماعية لديهم , المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال , عدد 34 , جامعة القاهرة , مصر .
- البيضاوي , آلاء هادي خريط (2020) : الامتنان وعلاقته بجودة الحياة لدى اعضاء الهيئات التدريسية في المدارس الثانوية , رسالة ماجستير , كلية الاداب , جامعة القادسية .
- حسن , سيف الدين عدنان (2017) : الامتنان وعلاقته بالمرونة النفسية لدى النازحين , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الآداب , جامعة بغداد , العراق .

- الختاتنة ، سامي الشوبكي (2021) : الامتحان الاسري وعلاقته بالرضا الزوجي من وجهة نظر النساء المتزوجات الجدد في جامعة البلقاء التطبيقية في الاردن ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، مجلد 48 ، ، البلقاء ، الاردن .
- الشريف ، مشاعل الحسين البركاتي (2019) : المقارنة الاجتماعية على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بأعراض الاكتئاب لدى عينة من الفتيات بالمنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية ، بحث منشور في مجلة الارشاد النفسي ، العدد 58 ، الجزء 1 ، المملكة العربية السعودية.
- صهوان ، إكرام حمزة السيد (2018) : البناء العاملي لمقياس الامتحان لدى طلاب الجامعة بأستخدام التحليل العاملي التوكيدي .
- العبودي ، طارق وصالح ، علي (2018) : علم النفس الايجابي ، دار المنهجية للنشر ، عمان ، الاردن.
- علام، صلاح الدين (2006) التقويم النفسي في مجال التربية وعلم النفس، دار الفكر العربي، القاهرة – مصر .
- اللحواني ، مريم حميد احمد (2020) : المقارنة الاجتماعية وعلاقتها بالاكتئاب والتوجه نحو الآخرين لدى الطالبات العاديات والموهوبات وذوات الاعاقة بالمرحلة الثانوية بمكة ، المجلة العلمية للابحاث التربوية ، مجلد 44 ، عدد 3 ، جامعة ام القرى ، المملكة العربية السعودية .
- الفليكاوي ، حليلة ابراهيم احمد (2019) : التسامح والامتحان بين الزوجين وعلاقته بالرفاهية النفسية للأسرة ، مجلة العلوم التربوية ، جامعة الكويت.
- المالكي ، اريج مسفر احمد (2022) : الامتحان وعلاقته بالاستمتاع بالحياة
- لدى عينة من كبار السن السعوديين ، رسالة ماجستير كلية الآداب والعلوم الانسانية ، جامعة الملك عبد العزيز ، جدة ، المملكة العربية السعودية .
- محمد ، النابغة فتحي (2019) : الاساليب الفكاهية والتعبير عن الامتحان كمتنبئات للتوافق الزوجي لدى عينة من المتزوجين ، مجلة كلية الاداب ، جامعة المنيا .

- المنصور، محمد (٢٠١٢) :تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك.
- محمد ، النابغة فتحي (2019) : الاساليب الفكاهية والتعبير عن الامتنان كمتنبئات للتوافق الزوجي لدى عينة من المتزوجين ، مجلة كلية الاداب ، جامعة المنيا .

المصادر الاجنبية:

- Anstasi A. & Urbina S. (2014) : **Psychological Testing**.PHD Learning Private limited , New Delhi, India.
- Festinger, L. (1954). **A Theory of Social Comparison Processes Human Relations**,7(2), 117–140. <https://doi.org/10.1177/001872675400700202>
- Gibbons, & Buunk, B. P. (1999). **Individual differences in social comparison: Development of scale of social comparison orientation.** Journal of Personality and Social Psychology, 76(1), 129-142.
- Lee, S. (2014). **How do people compare themselves with others on social network sites?: the case of Facebook.** Computers in Human Behavior, 32, 253–260.<https://doi.org/10.1016/j.chb.2013.12.009>..
- Watkins (2014) **Gratitude and the Good Life: Toward a Psychology of Appreciation.** New-York: Springe.
- Wood, A. M., Froh, J. J.,& Geraghty, A. W. (2010). **Gratitude and well- being.** A review and theoretical integration. Clinical psychology review, 30, 7, 890-905. doi:10.1016/j.cpt.2010.03.005.